(وبمن) عن الجنس من ذوى العلم(١) .
(وبأى) عن الوصف المميز .
(وبكم) عن العدد .
(وبكيف) عن الحال .
(وبأين) عن المكان .
(وبمتى) عن الزمان .
(وبأنى) عن الحال والمكان والزمان .
(وبأيان) عن الزمان المستقبل .

ولكون الاستفهام : طلب ما فى الخارج أن يحصل فى الذهن استلزم أن لا يكون وارداً على الحقيقة ، إلا إذا صدر من شاك مصدق بإمكان الإعلام، ومتى صدر من عالم بحال المستفهم عنه، أو ممن(٢) لا يصدق بإمكان الإعلام به فهو ، وإلا بطريق المجاز . وكثيراً ما يعدى الاستفهام عن مورد الحقيقة إلى ما يناسب المقام من إفادة : التمنى كما سبق . أو العرض كقولك : ألا تنزل عندنا فتصيب خيراً . أو التحضيض كقولك لمن بعثت(٣) إليهم فلم يذهب: أما ذهبت؟ ، أو الزجر كقولك لمن يؤذى أباه أتفعل هذا ؟ . أو التوبيخ كقولك لمن يهجو [٣٨ س] أباه أتهجو نفسك؟ أو التقريع كقوله تعالى « أين شركائى الذين كنتم تزعمون »(٤) .

---

(١) ويرى محمد بن على أن « من » موضوع للسؤال عن تعيين شخص من ذوى العقول ، فهى تختص بالسؤال عمن يوصف بالعقل ، وبين العقل والعلم فرق ، فإن البارى يوصف بالعلم لا بالعقل ولا يطلق عليه لفظة من ، الإشارات ص ١٠٨ .

(٢) فى ط : فمر حطأ .

(٣) فى ط : بعثته .

(٤) من الآية ٧٤ من سورة القصص . قال ابن كثير فى تفسير قوله تعالى : « ويوم يناديهم فيقول أين =